

وفاقت على مثلها بمثلها **بها** تصيب الامثال في كل محض
نزهة **بها** قدرت ان **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة
وهانا قد سميت ما وصفتها من الشرح عليها واسدته اذا
بديته اليها بعد الحاسب وعملة الحاسب موملا من الكون
الوهاب ان ينفعني به يوم الحساب طالبا ممن خاض بحظا
وصادق اصداق مساوية ان يغطي على خطائه وخطئه ونحو
ما كان في خلاه من خلاه **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة
وايكار الدقة كلت **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة
وهي حجة في خيار الاجلة **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة
الاهو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **بها** نزهة **بها** نزهة
فات نزهة الحساب في علم الحساب حسانة خمس وثلاثين **بها** نزهة
بالدسة الترقية تجلب على شيخنا العلامة الفقيه الفريسي **بها** نزهة
الشمس محمد بن الخنازري الحلبي واجاز لي اقرها حتى قرأته لها
على اجازة الاسدي ناظم الابيات المذكورة حتى قرأته لها على
لفها جيب الزمان وفريسي العصر والوان المشاهير احمد بن
الهائم المصري رحمه الله تعالى **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة
بها نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة
لصعوبة هذه الوحدة قال الله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة
الوجه اذ هو الواحد **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة
وفي صفاته فلا يتاركة احد في تلك الافعال والصفات ويندرج
في ذلك الفرد بالالهوية كالتسالي لا يتخذها الهن اثنين انما هو
اله واحد وبالخلق والامر كاقال تعالى اله الخلق والامر اله

والبره

لا يفير الي غير ذلك مما هو منفرده به واعلم ان الله واحد لا من
طريق العدد كما حكي عن الخراج انه اخذ التبعي واراد قطعه وكما
يطلب اشيا ليقتله بسببه فدعا بعد العتمة فساله فقال لا
من اثنين وواحد من واحد ايها تصيد فقال التبعي لا اعيد
واحد من طريق العدد ولا واحد من طريق الحد ولو واحدا
مثل الولد بل اعيد واحدا لا يدخل في العدد ولا يخرج من كحد
ليس ككله شي وهو لسمع البصير فحلى بسببه الا ان المصنف رحمه الله
اشروصف الله تعالى بلفظ الواحد ونه انما جاد الواحد
ونحوها لتوصل به براعة الاستهلال بخبر انه يطلق ايضا
على ما هو اول عدد من اول منزلة من منازل العدد الذي
هو موضوع هذا الفن على ما في كبر عدد او مبدأ للعدد
حارجا عنه من خلاف الا في ذكره **بها** نزهة **بها** نزهة
اذا احدهما عن الاخر من الكراهة لقوله تعالى يا ايها الذين
امن صلوا عليه وسلموا تسليما **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة
اشان اوحي اليه بشرع سوا امر بتبليغه اول فان امر به كان
رسولا ايضا فالرسول من البشر اخر منه مطلقا ومطلقا احص
منه من وجه **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة **بها** نزهة
من بني هاشم الذي اصطفاه من فريسي **بها** نزهة **بها** نزهة
من فريسي الذي اصطفاه من ولد اسماعيل واصطفى
فريسي من كنانة واصطفى من فريسي بني هاشم واصطفى من فريسي
هاشم فانما حيا من خيار خيار رواه مسلم والمزاد فيه بولد
اسماعيل العرب الذي اصطفاه من بني جميع الناس اذ
جمعه صلى الله عليه وسلم من خيار خيارهم او غيرهم

هـ

الله تعالى من امته التي هي خير الامم لقوله تعالى في حتمه حرامه
 اخرجت للناس الآية **وقال** هم بنوها شتم عند ما منى الاعظم **اي**
 رضى الله عنه ومنهم من قال هم امته يريد بهم امة الاجابيه هم المسلمين
 لامة الدعوة الذين هم اعم منهم ولا يقبل على هذا القول كل مسلم كما
 قيل لاستزامة بظاهره ان يكون كل مسلم ال وانما يصدر ال ال على
 لجماعة **وجوز** الصبي اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي كاركب بالكنية الى
 الراكب ارجع له على خلافه **وانظر** بهات المؤمنين **اي** من البر صنف الجور
الاطهار هاجم باروطا هجملة واصحاب جمع عامل وصاحب ال
 انه وصف بها من سبق حوزا واجه تغليبا للذكر على غيره وهو الابرار
 كالبررة وقيل الابرار جمع بارو البررة جمع بر وهو يبلغ من بارو اعلم
 ان الظاهر ان المصنف بعد ان **يسهل** يسهل يتناهد وصلى لفظ وكان
 الظاهر ذلك ان يقول بعد الحمد والصلوة **اما بعد** يقطع بعد عن
 الاضافة الى ما يجدها كما هو مقتضى غالب العادة فطوي ذكرها
 قبلها خطأ ثم ذكرهما بعد ها واصنافها اليها ابتدا بواسطة الود
 العاطفة على المضان اليه كما قال الشاعر بين ذراعي وجهه الاسد
 وقد كان الاصل بين ذراعي الاسد وجهه فطوي ذكر الاسد من
 قبل ثم ذكره من بعد في موضع لصنير لحنان فرحمه منه حتى صار هذا
 الذكر قرينة علي اعتباره في المعنيين قبل وجع فقوله اما بعد الخ
 بعد ما تلوذ به من الحمد والصلوة مما بعد من باب الاقتضا وهو
 الانتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود من غير ملامة لا يخفى
 بها عن ذلك الباب كما لا يخفى ومن لم يمنع ان لا يكون قد استقل مما لفظ
 به اوله ولكنه قدم في الكلام واخره **تقدير** الحمد لله والصلوة على رسوله
 اما بعد حقيق قربان يمنع كقول من قال في قوله تعالى فمن لم يجد فصيام

تلازم

ثلثه ايام في الحج وسبعة اذ رجعت ثلاث عشرة كلمة بان فيه تعد ياوتما
 خيرا على معنى فصيام عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة فكلت كاملة مع
 ان الخوا في قوله تعالى تلك عشرة من قبيل فذلك الحساب **فان قال**
المؤيد **الرسول** انه اعتبره مقدمة حيث قال في ديباحته اما بعد
 فان بعض الراغبين في تعلم الحساب قد التمس في مقدمة في هذا
 الباب الي ان قال **ويتمها** مرشدة الطالب الي استكمال الطالب **ويتمها**
عنه **الغبار** في ديباجة شرح الفاضل الحلبي انها صناعة اهل الغبار
 وان الغبار هو القم الطبعي الذي يطعمه اهل الغبار على تحريم
 وفي شرح الفاضل اليعقوبي انها صناعة الحساب بالقلم الذي هو
 قلم الغبار قال وهم اسم لا شكل موصوغة على اعداد معينة
 يعينها بقلم الغبار فان علم الحساب قسما من قسما من قواعد
 فضيئة من غير رسمه في جداول واشكال مخصوصة وصحى المتوسع
 وهم لا بد من رسمه في جداول واشكال وصفات وتسمى حسابيا علم
 هذا كلامه وعلى كونه في الحساب ينمو المتفرد في معرفته علم
 باصول يتوصل بها الي استخراج الجداول العددية واستغاثته اي
 علي في شرح الفاضل الحلبي حصول ملالة الانسان في توجيه سرعة الجواب
 في مسائل الحساب على وجه الصحيح والسهولة واساس موضوعه الذي
 يبحث فيه عن عوارضه الذاتية فالعدد من حيث تحليله وتركيبه
 وهو عند بعضهم العلم الفضيل الذي من لازمه مساواة ما ينضم
 منه النصف مجموع كل عددين تساوي معدا هماغنه وبهذا الاعتبار
 لا يكون الواحد عددا وكذا على تعريفه بما يساوي نصف مجموع
 طرفيه اي المساوي معدا هماغنه مطلقا برتبة كالمواحد والثلثة

بالنسبة الى ما بينهما من الاثنين او اكثر كما لو اريد الحصة بالنسبة الى
 الثلاثة والواحد والسبعة بالنسبة الى الاربعة ونحو ذلك وقد يطلق
 عليه ذلك وقد يطلق عليه العدد باعتبار وقوعه في مراتب العدد
 والى اطلاقه عليه ذهب اقليدس حيث عرفه بما يقع في مرتبة العدد
 وقد نوقش فيه بانه غير صالح لدخول المعدود وان اريد بحكمة ما
 فيه الكرم دخل فيه المصطلح الا ترى انه اذا قيل لك عند المقادير المتصلة
 قلت خط سطح جسم تبليغ الي غير ذلك ونوقش في الذي قبله بانه تعريف
 للشيء بما هو اعلم منه لصدقه على الكرم المصطلح ايضا كخط يساوي
 نصف مجموع طرفيه فانه لو كان خط مساحته ستة اذرع وهو
 منقسم الى اذرع فذراعين فثلاثة اذرع فالذراعان خط يساوي
 نصف مجموع طرفيه الذي هو اربعة اذرع واختار المصنف علي ما
 يظهر من عبارته الا انه اطلق العدد عليه وفي تسمية الحساب
 ان الحق انه عدد وان العدد كمية تطلق على الواحد وعلى ما يتألف
 منه وبهذا الاعتبار لا يكون العدد هو الكرم المتفصل بانه منه لان
 منه الواحد ولما انفصل فيه كما لا انفصال فيه فان قلت فهو
 حينئذ غير كرم اذ لو واسطة بين متصله ومنفصله فنشكل قول
 ما قاله العدد كمية تطلق على الواحد وعلى ما يتألف منه قلت
 الكمية فيه عبارة عما يجاب به اذا سئل بكم كما في قول ابن طاهر
 اسماء العدد ما وضع لكمة اعداد الاشياء على ما اشار اليه بعض
 المحققين ولا شك ان الواحد يجاب به اذا سئل بكم معبر عنه
 باسمه الذي هو لفظ الواحد الموضوع لكمة الاحاد المعدود
 منفردة كما ان غيره من اسماء العدد موضوع لكتبتها مجتمعة

مرة او اكثر من مرة وكان الظاهر ان يقول لكتبته هي الواحد وما
 يتألف منه الا انه نسب اليها الاطلاق نحو الامان اسمها
 الموضوع لهما يطلق عليها فنسب اليها ما نسب الي صاحبها
 مجازا **والثاني** ان يلقاه الطلبة **بالعروضي** كرسبي بالانشاء يقال
 عند الايراد ويخطبه **كلمة** بكسر اللام واولع به **مسوق** هو من الصدا
 قة وهو صدق الاعتقاد في المودة **هو** **الانفصال** يخرج عن كقول **فا**
كثير اي طلب في ذلك الصديق فيكون الالتباس لغويا ولا يظهر انه
 اصطلاحا فيلتحق المساواة بين الرجل وصديقه من حيث الصداقة
 بخلاف الالتباس في مثل قول من قال فالتمست الرهام الصواب من
 الحكيم الموهاب فانه لغوي قطعا **ان** **تخصي** اي اختص **بالفئة** في
قتال على ما لا بد منه والذكفاء به **فاجد** الى ما سال وفا بفتح الصدا
 قة **طامعا** في **مباركة** اذ هو المقصود الاعظم فانما الاعمال
 خواتمها **ما** **الذي** في اسماء العدد واشكاله ومنازله **والجواب** في
 الصحيح وتاثيرها في اعمال المكسور فان قلت هل الكرم عدد حتى
 تكون مسائل هذا باب من علم الحساب قلت نعم اذ العدد
 عبارة عن كميته هي الواحد وما يتألف منه وحينئذ فكلمتها
 ان كان مطلقا غير مضاف الى جملة اكثر منه كالواحد والاثنين
 وغيرهما مما لم يمتد اضافته اليه **ان** **كان** **مطلقا** اكثر منه سمي
 صحيحا وان كان مضافا الى جملة اكثر منه تفرض واحدا كالواحد
 من الاثنين المفروضين واحدا ومن ثلاثة المفروضة واحدا وثلث
 جبروا كالأثنين من ثلاثة المفروضة واحدا ومن الاربعة
 المفروضة واحدا وثلثا وكالتلاثة من الاربعة المفروضة
 واحدا ومن الخمسة المفروضة واحدا وثلثا سمي كراما وكان

ولوقيل ثوب طوله عشرة ايمشاة او عشرين ذراعاً وربع
 بحنة وعشرين كم من قطعة طولها ستة ايمشاة او عشرين
 ثوباً ذراع فكبير الثوب وهو مضروب الطول في العرض ايما
 حصل من ضربه فيه المبر وذلك اثنان وعشرون ويضرب
 تكبير اقطعة كذا الثلاثة مضروب طولها في عرضها وهو المسمى
 فالثمن الذي كان مجهولاً اربعة واربعه اقسام حاصله من قسمة سطح
 الوسطى الخمسة والعشرين والاربعه على الطرفين المعلوم الذي هو
 اثنان وعشرون ويضرب ثم بعد التطلع للوسطين بضرب المائتين في
 مقام الكسر وهو اثنان فاذا قلت كم سمي مضروب الطول في العرض
 فيما نحن فيه تكبير قلت لما كان الثوب مثلاً ما يسع سطحه الذي
 هو طوله وعرضه بالذراع عادة قيل لما حصل ضرب طول في
 عرضه بحسب ابعائه تكبير اخذنا له من الذراع الكسور وهي
 التي نقصت عن ذراع بعض الاكاسر بقصصة فكانت ستاً فقط
 وتسمى ذراع العامة وهذا الضرب الذي يسمى عند علماء المساحة
 بضرب طول الشكل المستطيل في عرضه اذ هو عندهم عبارة عن
 شكل ذي زوايا اربع قائمة او مقلوب لا يتساوى منها الاكل يتنا
 بلين هكذا ولوقيل عنم سبع ثلث او ثمانية ايمشاة
 وثلاث اكرل راس باربعة وثلاث اكرل راس بحنة فكان ثلثها كم
 عدة الغنم فعلموا ان الغنم لو كانت ثلثه وهو اقل ما يكون حيث
 بثلاث قسمة كانت الدراهم التي عشر ثلثه ثمن راس واربعة ثمن اخر
 وخمسة ثمن ثالث فيظهر لنا حينئذ معلومان هما ان الثلث ثمانية الملوثة
 ثلثة اعداد من اربعة اعداد متناسبة جهل ثلثها هي ثلثة المفروضة
 من الغنم والاشا عشر التي هي سعرها و عدة الغنم المجهول وثمنها

فمن

فقسمة الثلثة الى اثني عشر التي هي سعرها كقسمة عدة الغنم الى
 الثلثة اليه التي هي ثمنها فمن خمسة وسبعون حاصله من قسمة تسعين على
 اثني عشر منها خمس وعشرون سعرها ثلثه ثلثة خمس وعشرون منها
 اربعة اربعة وخمسون وعشرون سعرها خمسة ووقيل ستة طوله عشرة
 وعرضه ثمانية فيه من الحبر عشر او اقل من الغنم عشرون او
 قية ومن الكنان ثلثون اوقية بيع منه قطنه طولها ستة
 اربعة كم وثمنها وكمنها من كل نوع من الانواع الثلثة قسمة
 تكبير الستة وهو ثمانون في تكبير القطنه وهو اربعة وعشرون
 كقسمة وثمنه وهو ستون اوقية الموزنها المسمى المسود
 فوزنها ثمانية عشر اوقية حاصله من قسمة سطح اربعة وعشرون
 على ثمانين ونسبة وزنها الذي يصار الان معلوماً الى وزنه كقسمة ما فيها
 من كل نوع من الانواع الثلاثة وهو الجهور المسود عنه ثانياً الى ما في
 السمن ذلك النوع من حبرها وغيره فيها من حبرها ثلث اوقية حاصله
 من قسمة مضروب الطرفين القياسية عشر التي وزنها والستة التي وزنها
 ما في الستة المسمى على معلوم الوسط وهو ثمنها من الثلث ستة حاصله من قسمة
 مضروب القياسية عشر في الستين التي وزنها ما في السمن التي وزنها
 وفيها من الكنان تسعة حاصله من قسمة مضروب القياسية عشر في
 الثلث التي هي ورة ما في السمن الكنان على الستين ايضا ولوقيل اجرة
 الشهر عشرون درهماً كقسمة اجرة خمسة ايام فقسمة ثلثين التي هي ايام
 الشهر الى العشرين كقسمة خمسة ايام الى اجرتها فاقسم مضروب العشرين
 في الخمسة على ثلثين يخرج ثلثة وثلث ولوقيل اجرة الشهر عشرون درهماً
 قسمة دراهم اجرة كم يوم فاضرب الثلث في الستة واقم حاصل على
 العشرين يخرج تسعة قال لمولى المصنف حياها الله وبياه ورفقنا سادة

الاخرى وايها فهذه القدر المتقرر عليه في هذا المختصر الموضوع هو
 واصله في العلوم مما لا يسع الطالب المحصل جهده اعلم انه يصح
 ان يكون الطالب المحصل فاعلا على معني انه لا يكون طرفا بحيلة
 بل لابد ان يصدق عن جهله حتى يكون جهله خارجا عنه فيكون
 عالما به والمراد انه لا يستغنى عنه وان جهله لم يكن طالبا
 محصلا ويصح ان يكون مفعولا على معني ان جهله لا يكون طرفا للطالب
 المحصل محيطا به بل لابد ان يكون هو خارجا عن جهله فيكون عالما
 به الا ان الظاهر انه مفعول لكون جهله مرفوعا فلا يم السجعة
 الاولى السجعة الثانية المشار اليها بقوله ومن اراد الزيادة عز وجل
 القدر المتقرر عليه فكيف اصله ومن اراد التبر في القصر في المجهول
 والمجهول الذي هو علم الجبر والمقابلة وقسم العلوم والمساحة و
 قسم علم الحساب المجهول العددي الذي يترصف في استخراج
 بالاعداد المتناسبة ومن اراد التوسع في القصر في استخراج المجهول
 العددي بالاعداد المتناسبة ثلثة كانت اربعة فوق ما في هذا
 المختصر واسله من كصرف في استخراجة فليعلم بالعبارة وهو رسالة
 للصف وصفا بعد اصل هذا الكتاب في فن الحساب المشتملة
 على فروع من المجهول واخرى من المعلوم ما يلحقها ما يتعلق بالاعداد
 الاربعة المتناسبة من الطريقة الحسنة التي هو اقتصر المصنف فيها
 على اخرها وطريق استخراج المجهولين منها بل ان اتصالها وما يتعلق با
 لاعداد الثلثة المتناسبة من الطريق الثلثة التي اقتصر المصنف ايضا على اتمها
 في عزلة لك من الفوائد الحسنة التي ناقته هذا الفن قاطبة والله اعلم
 اول واحد او اثنان او باطناسجانه لا تحصى بناء عليه هو كالتالي على
 نفسه ما هو مما ورد في الحديث لا احصي ثنا عليك انت كما اثبت علي

نقل

نفسك وليس في هذا الما تورعته صلى الله عليه وسلم تشبه ذاته
 خالي بنابه الذي هو معني من المعاني ليقال كيف تشبه الذات بالغير
 المباين لها وانه لا يصح شئ تشبيها والاول وجه تشبهها فقد تعذر عن
 ابن عبد السلام ان في الكلام هذا والقدر يتنازه المستحق فقالك
 علي نفسك فان قيل ان تناه المستحق له هو تنازه علي نفسه فكيف تشبه
 هو به اجيب بان مراد صلى الله عليه وسلم ان تناه المستحق له علي
 صلى الله عليه وسلم هو ما كان كتناؤه علي نفسه فكيف يحسبه صلى الله عليه
 وسلم وحسبذ فقوله انت كما اثبتت علي نفسك جملة جارية مجرى
 القليل لما قبلها ويحتمل ان يكون انت تأكيد الكاف عليك كما في
 نحو مررت بك انت اي لا احصي ثنا عليك مماثلة لتنازل علي
 نفسك لعجز عن وصفه صلى الله عليه وسلم وما
 نحن نتاسي بهذا المثال ونسبح علي هذا المنوال رجال النوال محمد
 الذي لم يخيب من مله ولم يبأس من ام له ونضلي وسلم علي بنه
 الفاضل الخاتم المسمى محمد والمكتوب في تقاسم علي الدرر اصحاب الائمة
 وعمرهم من صالح هذه الائمة راجين من المنع الربانية والمبلغ كماله
 قبول ما سطره القلم والانقاذ اذ زلت بنا القدم وان يصح لنا حالي
 اول واحد ويجمع لنا فضله بين منار الدنيا والاخرم اي صلى الله عليه وسلم
 على كافيته هذا الكتاب
 علوم الاهداء المبارك في بيوتنا
 عام ثمانية وخمسين ورسو
 والف
 والحمد لله
 وصلى